



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

جريمة الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي

إعداد

ضياء محمد احمد غنيمات

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1440هـ/2018م

# جريمة الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي

إعداد:

ضياء محمداحمد غنيمات

بكالوريوس قانون، جامعة الاستقلال / فلسطين

المشرف: الدكتور : عبد الله ناجرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في القانون الجنائي /كلية القانون/

عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس - فلسطين

2018/هـ1440م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج القانون الجنائي

إجازة الرسالة

جريمة الاتجار في البشر وفقاً لأحكام القانون الدولي

اسم الطالب: ضياء محمد احمد غنيمات

الرقم الجامعي: ٢١٥٢٠٢٩٨

المشرف: د. عبد الله ناجرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٧ / ١١ / ٢٠١٨ من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

التوقيع: .....  


١. رئيس لجنة المناقشة: الدكتور. عبد الله ناجرة

التوقيع: .....  


٢. ممتحناً داخلياً: الدكتور. محمد الشلالدة

التوقيع: .....  


٣. ممتحناً خارجياً: الدكتور. محمد اشتية

القدس - فلسطين

٢٠١٨/هـ١٤٤٠

## إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له، حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: 

اسم الطالب: ضياء محمد احمد غنيمات

التاريخ: 2018/11/17

## الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المشرف على هذه الرسالة، والذي أعطى من جهده ولم يتوانى على الإضافة لهذه الرسالة حتى أصبحت بهذه الصورة التي هي عليها، الدكتور عبدالله ناجرة، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة لإثرائها بآرائهم العلمية الحكيمة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى اساتذتي في كلية القانون في جامعة القدس على دعمهم المتواصل لي طيلة فترة دراستي في جامعة القدس، ولا أنسى أن اشكر والداي على الدعم والمساعدة الدائمة .

## إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى ،،

والدي الغالي ،،

أمي الغالية ،،

أخوتي ،، اخواتي ،،

أمي الثانية ،، جامعة الاستقلال ،،

## قائمة المحتويات

### Contents

3	إجازة الرسالة
أ	إقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	إهداء
د	قائمة المحتويات
و	ملخص
ز	Abstract
1	مقدمة
3	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	اشكالية الدراسة
5	منهج الدراسة
6	الفصل الأول
6	ماهية جرائم الاتجار بالبشر
6	المبحث الأول
6	مفهوم جرائم الاتجار بالبشر
6	المطلب الأول
6	تعريف جرائم الاتجار بالبشر
15	الفرع الثاني : خصائص جرائم الاتجار بالبشر
17	المطلب الثاني : أشكال جريمة الاتجار بالبشر
18	الفرع الأول : الإستغلال الجنسي
19	الفرع الثاني : السخرة أو العمل القسري
20	الفرع الثالث : تجارة الأطفال
22	الفرع الرابع : تجارة الأعضاء البشرية
23	المبحث الثاني
23	المطلب الاول
23	أركان جريمة الاتجار بالبشر
32	الفرع الثاني : الركن المعنوي
33	المطلب الثاني

33	العوامل المسببة لجريمة الاتجار بالبشر والاثار المترتبة عليها
33	الفرع الأول : العوامل المؤدية إلى جريمة الاتجار بالبشر
35	الفرع الثاني : الأثار المترتبة على جريمة الاتجار بالبشر
39	الفصل الثاني
39	اليات مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
39	المبحث الأول
39	الجهود الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
40	المطلب الأول
40	دور المنظمات الدولية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
40	الفرع الأول : الهيئات المنبثقة عن منظمة الأمم المتحدة
46	الفرع الثاني : منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول)
48	الفرع الثالث : منظمة الهجرة الدولية
51	الفرع الرابع : منظمة العمل الدولية
54	الفرع الخامس : منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
54	المطلب الثاني
54	دور الإتفاقيات الدولية في مكافحة جرائم الاتجار بالبشر
55	الفرع الأول : الاتفاقيات العامة
60	الفرع الثاني : الاتفاقيات الخاصة
67	المبحث الثاني
67	الجهود الإقليمية والوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
68	المطلب الأول
68	الجهود الإقليمية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
68	الفرع الأول : دور الاتفاقيات الإقليمية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
73	الفرع الثاني : تدابير مكافحة جرائم الاتجار بالبشر
77	المطلب الثاني
77	الجهود الوطنية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
77	الفرع الأول : موقف المشرع الفلسطيني من جريمة الاتجار بالبشر
87	الخاتمة
91	قائمة المراجع



## ملخص:

تناولت هذه الدراسة جريمة الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي، حيث تم التعرف على مفهوم جريمة الاتجار في البشر لدى الفقهاء وفي التشريعات الداخلية والاتفاقيات الدولية، وتم تحديد اهم خصائصها التي تميزها عن الجرائم الأخرى، كما تم تحديد الاركان الرئيسية لجرائم الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي، ومن ثم تم التعرف على العوامل المؤدية إلى تلك الجريمة والآثار المترتبة عليها .

كما تم تحديد الجهود الدولية لمكافحة جريمة الاتجار في البشر من خلال التعرف على دور المنظمات الدولية والاتفاقيات الدولية في مكافحة تلك الجريمة، كما تم التعرف على الجهود الإقليمية في مكافحة جريمة الاتجار في البشر من خلال التعرف على اهم الاتفاقيات الإقليمية التي تناولت احكام جريمة الاتجار في البشر، وتم من خلالها أيضا التعرف على اهم تدابير المكافحة وفقا لتلك الاتفاقيات، كما تم التعرف على الجهود الوطنية لمكافحة جريمة الاتجار في البشر من خلال التعرف على موقف المشرع الفلسطيني من جريمة الاتجار في البشر، والتعرف على الاليات المقترحة لمكافحتها .

وقد تم التوصل إلى العديد من النتائج حول جريمة الاتجار في البشر، أبرزها عدم وجود تشريع خاص في فلسطين لمكافحة جرائم الاتجار في البشر، وان فلسطين لم تنضم إلى كافة الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بجرائم الاتجار في البشر، وعدم وجود استراتيجية فلسطينية لمكافحة تلك الجريمة، وقد اوصى الباحث بعد ذلك بعدد من التوصيات أبرزها ضرورة إصدار تشريع فلسطيني خاص لمكافحة جريمة الاتجار في البشر، وضرورة انضمام فلسطيني على كافة الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بجريمة الاتجار في البشر، وتشكيل لجنة او هيئة وطنية عليا لمكافحة تلك الجريمة .

## **Trafficking in human beings crime**

**By. Diyaa Mohmmad Ahmad Ghneimat**

**Supervision. Dr. Abdalla Najajra**

### **Abstract**

The study dealt with the provisions of the crime of trafficking in human beings in accordance with the provisions of international law. The concept of the crime of trafficking in human beings was recognized by jurists and in domestic legislation and international conventions. The main characteristics of these crimes were identified. To the provisions of international law, and then identify the factors causing the crime and its consequences .

The international efforts to combat the crime of trafficking in human beings have been identified by identifying the role of international organizations and international conventions in combating this crime. Regional efforts have also been identified in combating the crime of human trafficking through the identification of the most important regional conventions dealing with the provisions of the crime of trafficking in human beings , And also identified the most important control measures in accordance with those conventions. The national efforts to combat the crime of trafficking in human beings were also identified by identifying the position of the Palestinian legislator on the crime of trafficking in human beings and identifying the mechanisms proposed to combat them

Several results have been reached on the crime of human trafficking, notably the lack of special legislation in Palestine to combat trafficking in human beings. Palestine has not acceded to all international conventions related to trafficking in human beings and there is no Palestinian strategy to combat such crime. The researcher recommended a number of recommendations, including the need to issue special Palestinian legislation to combat the crime of trafficking in human beings, and the need for a Palestinian to adhere to all international conventions related to the crime of trafficking in human beings and to form a committee or a national supreme body to combat this crime.

## مقدمة

إن جريمة الاتجار بالبشر في وقتنا الحالي تعتبر من الجرائم الخطيرة التي تؤرق المجتمع الدولي بالكامل، فهذه الجريمة تنتهك بكل ما تعنيه الكلمة حقوق الانسان وحياته وتضرب انسانيته في الصميم، حيث تعتبر جريمة الاتجار بالبشر ظاهرة جرمية دولية، لا تقتصر على دولة معينة، وإنما ترتكب بصور وأنماط مختلفة في كل دولة، وكذلك تختلف نظرة الدولة لها تبعاً لنظرة الدولة ومدى احترامها للانسان، وايضا قد يعتمد ذلك أيضا على العادات والتقاليد والقوانين التي تطبق في تلك البلدان فنرى البلدان التي تحترم الانسان وحقوقه قوانينها تتشدد في نظرتها لهذه الجريمة.<sup>1</sup>

ووفقا لتقارير مكتب مراقبة الاتجار بالبشر ومكافحته للعام 2004-2005، وهو تابع لوزارة الشؤون الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية أنه من ناحية خطورة الجريمة وجسامتها فجريمة الاتجار بالبشر تصنف في المرتبة الثالثة، حيث أن جريمة الاتجار بالسلاح تأتي في المرتبة الأولى، ثم تليها جريمة الاتجار بالعقاقير المخدرة في المرتبة الثانية.<sup>2</sup>

ومما يزيد من خطورة هذه الجريمة، ويجعلها من أهم المواضيع الواجب بذل المزيد من الجهد لمكافحتها أنها في أغلبها تكون جريمة منظمة عابرة للحدود، أي أنها عابرة للحدود، أي من الممكن أن ترتكب بين عدة دول مجتمعة، فلهذا لم تعد محددة في النظام الوطني أو الداخلي فقط، و خاصة أن هذا النوع من الجرائم يستغل فقر الناس وأوضاعهم الاقتصادية و وضعهم الاجتماعي للإتجار بهم خاصة النساء والأطفال، لأنهم من الفئة الضعيفة والمقصودة

<sup>1</sup> نصار، وليم (2008)، مفهوم الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص183 .  
<sup>2</sup> الشرفات، طلال (2012)، جرائم الاتجار بالبشر دراسة مقارنة، دار وائل للنشر، عمان، ص22

في المجتمع، فهي بحاجة لحماية كبيرة، لهذا كله أصبحت هذه الجريمة تحظى باهتمام بالغ الأهمية من طرف المجتمع الدولي.<sup>1</sup>

ومن الجدير بالذكر أن جريمة الاتجار بالبشر موضوع كبير ومتداخل، وإذا أراد الباحث أن يدرسه على الصعيد المحلي فسيجد أن له اهتمام بجميع فروع القانون، إلا أننا نجد اهتمام دولي كبير بالموضوع، فنجد هناك الكثير من الاتفاقيات الدولية التي هدفت لمكافحة هذه الجريمة، وكان لها اهتمام كبير على الصعيد الدولي.<sup>2</sup>

بحسب ما جاء به التقرير العالمي المتعلق بالاتجار بالأشخاص الذي أعده مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات سنة 2014، أن ملياري شخص حول العالم مورست عليهم جريمة الاتجار بالبشر دون أن يتعرض الجناة للعقاب، وأشار إلى أن 70% من الضحايا نساء وفتيات، و30% منهم رجال وصبية، وقال التقرير إن بعض النساء أصبحن يتاجرن بالبشر بنسبة تصل إلى 30%، في حين يمثل الجناة الذكور نسبة 70% و78% من المتاجرين المدانين يوجدوا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتضمنت أشكال استغلال الضحايا التي عرضها التقرير الاستغلال الجنسي للنساء بنسبة 79% و14% للعمل القسري وسرقة الأعضاء، في حين يتعرض 83% من الضحايا الرجال للعمل القسري ممثلاً في التنظيف والبناء والخدمات الغذائية والمطاعم والعمل المنزلي وإنتاج النسيج، و8% للاستغلال الجنسي و1% لسرقة الأعضاء.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> الشرفات، مرجع سابق، ص23 .  
<sup>2</sup> مطر، محمد، (2010)، الجهود الدولية في مكافحة الاتجار بالبشر، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .  
<sup>3</sup> التقرير العالمي المتعلق بالاتجار بالأشخاص 2014، صادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات .

وذكر التقرير أن 31% من الضحايا يُتاجر بهم داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وانما يعود ذلك إلى أن هذه المناطق تعتبر الأفقر والأصعب من ناحية ظروف المعيشة والدخل .

وجاء في التقرير أيضا أن 90% من دول العالم، أصدرت قوانين تجرم الاتجار بالبشر، وذلك منذ بدء تطبيق بروتوكول الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالأشخاص منذ العام 2003، في حين ما زالت هناك تسعة دول ليست لديها تشريعات في هذا الصدد على الإطلاق، و178 دولة أخرى لديها تشريعات جزئية تشمل فقط بعض الضحايا أو أشكال الاستغلال .

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى من هذا النوع التي يتم إجراؤها في الضفة الغربية، والتي تتناول وتنظم جريمة الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي، حيث تهتم الدراسة بتزايد الخطر المتشكل من جريمة الاتجار بالبشر، ومن كونها تبحث فيما وصلت إليه الدول الأخرى في هذا المجال؛ لحث المشرع الفلسطيني على الارتقاء بمستواه التشريعي لإعطاء المزيد من الاهتمام لمحاربة هذه الجريمة .

#### أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الاهداف التالية :

- التعرف على مفهوم جريمة الاتجار في البشر فقها، وفي التشريعات الداخلية والاتفاقيات الدولية .
- توضيح أركان جريمة الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي .

- تحديد خصائص جريمة الاتجار في البشر التي تميزها عن الجرائم المشابهة لها .
- التعرف على العوامل المؤدية والآثار المترتبة على جريمة الاتجار في البشر .
- توضيح الجهود الدولية والإقليمية والوطنية في مكافحة جريمة الاتجار في البشر .

#### اشكالية الدراسة

تتبع إشكالية الدراسة من وجود دول لا زالت لم تصدر تشريعات خاصة لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر على الرغم من حجم الجريمة الهائل الذي رصده تقرير الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات، وعليه تكمن إشكالية الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيس للدراسة حول ما أحكام جريمة الاتجار بالبشر وفقا لأحكام القانون الدولي، وماهي الاليات

**الدولية والوطنية لمكافحة هذه الجريمة، وما هو موقف المشرع الفلسطيني؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هو مفهوم جرائم الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي ؟
- ما هي مقومات جريمة الاتجار في البشر وفقا لأحكام القانون الدولي ؟
- ما هي العوامل والآثار المترتبة على جريمة الاتجار في البشر ؟
- ما هي الجهود الدولية لمكافحة جريمة الاتجار في البشر ؟
- ما هي الجهود الإقليمية لمكافحة جريمة الاتجار في البشر ؟
- ما هي الجهود الوطنية لمكافحة جريمة الاتجار في البشر ؟

## منهج الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي القائم على تحليل نصوص الاتفاقيات الدولية والتشريعات الداخلية التي تناولت موضوع جرائم الاتجار في البشر، كما استخدم الباحث المنهج المقارن من خلال إجراؤه المقارنة بين التشريعات الداخلية للدول التي نظمت احكام جريمة الاتجار في البشر بينهما البعض، وبين الاتفاقيات الدولية التي تناولت هذا الموضوع أيضا .

## الفصل الأول

---

### ماهية جرائم الاتجار بالبشر

سنتناول في هذا الفصل ماهية جرائم الاتجار بالبشر من خلال تحديد التعريف الخاص بجرائم الاتجار بالبشر وهو ما سنبحثه في المبحث الاول، أما في المبحث الثاني سنخصصه للبحث في مقومات جرائم الاتجار بالبشر واثارها المختلفة .

### المبحث الأول

#### مفهوم جرائم الاتجار بالبشر

سننتقل في هذا المبحث إلى تحديد تعريف جرائم الاتجار بالبشر، وإلى تحديد الفرق بين جريمة الاتجار بالبشر وغيرها من الجرائم المشابهة، وهذا ما سنبحثه في المطلب الاول، أما المطلب الثاني سنخصصه للبحث في أشكال جريمة الاتجار بالبشر .

### المطلب الأول

#### تعريف جرائم الاتجار بالبشر

سنقوم بتعريف جرائم الاتجار بالبشر من حيث التعريف الوطني والدولي للجريمة، كما سنقوم بتحديد أشكال جريمة الاتجار بالبشر .